

عوامل التنبؤ

يقصد بها القدرة على تقدير احتمالات تطور الإضطراب أو
تطور المشكلة، ومدى الاستعداد للاستجابة للعلاج.
من بين أهم العوامل التي تركز عليها في عملية التنبؤ ما يلي:

السن: العمر المرتبط به؛ حسب التحليل النفسي كل مراد عمر العميل عند 40 سنة
كلما زادت مقاومته للعلاج في التحليل النفسي تعددًا احتياج إلى العودة إلى
المأخوذ البعيد، كما أن العلاج هو عبارة عن تغيير وتعلم جديد
وهذا يعتبر سهلاً في مرحلة الطفولة والشباب، ولكن هذا لا يضمن
استجابة العلاج في كبار السن.

أيضاً سن ظهور الإضطراب والمدة الزمنية التي تفصله عن بدء العلاج،
كلما تم تقدير العلاج أبكر كان التنبؤ بنتيجة أفضل،
الحالة العقلية والصحية للعميل.

من المعروف أن العرض العصوي له تداعيات نفسية ودرجة من
التأثير على صحة العميل وحالته العقلية، ذلك أن الصحة الجسمية تساعد
وتشجع في علاج الحالة.

بيئة العميل

عندما تكون البيئة من العوامل المصرفة أو أن العميل يشعر بالأمان
فيها، عند وجود علاقات اجتماعية منظرية أو فخرية،
غياب الأصدقاء، علاقات زوجه غير مستقرة أو غير متوافقة،
علاقات عمل غير آمنة، عدم وجود مساندة اجتماعية، ظروف اقتصادية
صعبة، كل هذه أمثلة على أن يؤثر تأثيراً سلبياً على الحالة،
وبالتالي تنبؤ سلباً بالتطور والعلاج خصوصاً إذا كانت بيئة العميل
سلباً في ظهور الإضطراب أو المشكلة.

الظروف الإضطراب

نبحث منذ متى ظهرت الإضطراب، وهل فضع العميل للعلاج أم لا،
ومظاهر الظروف التي نشأ فيها الإضطراب (في الأوقات الصعبة هل كان متكيفاً وناجحاً)
هل لديه عادات سلبية، أيضاً ما هي اعتقاداته ارتقاء هذا الاضطراب
وأهمه.

بالإضافة إلى الحالة المرضية، كما أن وجود المبراع في مجال واحد يعطي فرصة أكبر لنجاح العلاج.

آثار الإضطراب، نبحث في ما إذا كان هناك ماسب عاطفية أو اجتماعية أو حتى مادية من هذا الإضطراب، لأننا هنا نجد يعزز الاستقرار الأعصاب،
الدافع للعلاج

نستدل على ذلك بداية برغبة العميل في العلاج من خلال توجيهه بنفسه للطلب المساعدة، غير ذلك هل توجد اطلالة أذ العلاج النفسي سيكون ذات فائدة
وناهج

مستوى العميل الثقافي وذكائه

قابلية العلاج ترتبط بذكاء العميل، لو قصد بذلك أنه كلما زاد مستوى ذكاء، زادت فرصة نجاح العلاج ولكن سهولة التكامل مع العميل من حيث اللغة وفهمته على الإستجابة لتوجيهات المعالج.
بصفة أن نضيف إلى العوامل السابقة:

- هل هناك متابعة للعلاج؟ - هل يتناول أدوية؟

- وجود في محيط العميل شخص آخر له نفس الإضطراب ومدى استجابته للعلاج أو الشفاء،

- قدرة الأنا على التكامل والمواءمة، ونفهم بها سرتمته على التأقلم في المواقف الجديدة واستجابته للتغيرات (فشل، تغيير سكن، زواج، وفاة، خبرات عمل جديدة، كل هذا من خلال تاريخ الحالة).

كل هذه العوامل من شأنها أن تقدم تنبؤاً جيداً أو العكس سبباً عند الشفاء، والإستجابة للعلاج أو تطور الإضطراب.